التناص في مقامات حميد الدين البلخي

☜إعـــــداد

د/ شيرين خيري عبد النبي

مدرس بقسم اللغات الشرقية

كلية الآداب – جامعة عين شمس

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة التناص فى مقامات حميدي الفارسية، وذلك من خلال محاولة تطبيق منهج يعد فى حد ذاته من المناهج اللغوية الحديثة – علم لغة النص – على نص له مكانته المميزة .

كما يسعى البحث إلى الكشف عن الدور الذى يؤديه التناص فى إنتاج النص الأدبي عن طريق منهج يجمع بين المتابعة الوصفية والموازنة التحليلية .

الكلمات المفتاحية:

النص – التناص – المتناص – المقامات – حميد الدين

المقدمة

١ – الموضوع وأهميته

يعد التناص (بينامتنيت = Intertextuality) محوراً من محاور دراسة العلاقة بين النصوص في محاولة لفهم النص وتفسيره، فى ضوء اعتباره أحد معايير النصية ، وأحد الطرق التى يترابط بها النص مع النصوص السابقة عليه.

فالنص كما تقول جوليا كريستيفا هو "جهاز نقل لسانى يعيد توزيع نظام اللغة واضعاً الحديث التواصلى، نقصد المعلومات المباشرة، فى علاقة مع ملفوظات مختلفة سابقة أو متزامنة [١] "

أما التناص فيتضمن العلاقات بين نص ما ونصوص أخرى مرتبطة به وقعت فى حدود تجربة سابقة سواء بوساطة أم بغير وساطة [٢].

وقد تعددت تعريفات التناص – بشكل عام – بين اللغويين والنقاد إلا إنها أجمعت على أنه " عملية استبدال من نصوص أخرى"[٣]، وعملية التناص هى " تعالق نصوص مع نص حدث بكيفيات مختلفة" [٤] ، ووظيفته خلق "وحدة أيدلوجية" تحدد الأنماط المختلفة للنصوص من خلال التعرف على خصوصية النصوص ووضعها في السياق الثقافى الذى تنتمى إليه.

ويسعى هذا البحث إلى الوقوف على ظاهرة التناص، كما يسعى إلى كشف الدور الذي يلعبه التناص فى إنتاج النص الأدبى، وذلك عن طريق إتباع منهج يجمع بين الوصف والموازنة التحليلية من خلال الاستفادة من منجزات علم لغة النص.

أما السبب الآخر فى اختيار هذا الموضوع هو اختيار النص؛ حيث وقع اختيارى على نصوص مقامات حميدى؛ لأن هذه النصوص تتيح لنا دراسة العلاقات المختلفة للتناص، من خلال تناصاتها مع النصوص الأخرى.

ونجد أن نص المقامات – هو الأجدر بالتناص- لأنه جنس أدبى يزخر بالتفاعلات النصية والتداخلات التناصية. من هنا جاء اختيارى لنصوص المقامات لتكون موضوع البحث.

والمقامات هى جنس أدبى خاص يجمع بين النثر والشعر ، وهى أشبه بالقصة القصيرة المسجوعة تتضمن حكايات طريفة ينقلها الراوى فى جميع المقامات من خلال بطل شحاذ لطيف يتقمص فى كل مقامة شخصية معينة يضحك الناس من خلالها أو يبكيهم لينال عطاياهم في النهاية.

المقامة لغوياً كما أجمعت المعاجم العربية هى المجلس، ومقامات الناس مجالسهم(٥)، أما اصطلاحياً فهى "القصص القصيرة التى يودعها الكاتب ما يشاء من فكرة أدبية ، أو فلسفية، أو خطرة وجدانية، أو لمحة من لمحات الدعابة والمجون"(٦)

وعرفها فيكتور الكك بأنها" حديث قصير من شطحات الخيال أو دوامة الواقع اليومى فى أسلوب مصنوع مسجع تدور حول بطل أفاق أديب شحاذ يُحدث عنه وينشؤ طويّته راوية جوالة قد يلبس جبة البطل أحياناً. وغرض المقامة البعيد هو إظهار الاقتدار على مذاهب الكلام وموارده ومصادره فى عظة بليغة تُقلقِل الدراهم فى أكياسها أو نكتة أدبية طريفة أو نادرة لغوية لطيفة أو شاردة لفظية طفيفة." (٧)

وبديع الزمان هو الذى مهد الطريق وعبَّده لظهور هذا الفن، وخلفه الحريرى، فتبين المعالم والصوى بأوضح مما تبينها سلفه، إذ كان أوسع ثقافة،

وأحكم صياغة، وأقوى تعبيراً، فإذا هو يصل بالفن إلى القمة التى كانت تنتظره، وإذا مقامته تصبح المعجزة الخارقة التى لا تسبق ولا تلحق على مر العصور.[٨]

وقد تبعه وقلده الكثيرون سواء من العرب أو غيرهم، وحميد الدين البلخى واحد ممن اقتفوا أثر الحريرى وقلدوه فى هذا الفن، فأنشأ "مقامات حميدى" عام ٥٥١هـ على نهج مقامات الحريرى؛ ومقامات حميدى هى" أحد المؤلفات المشهورة فى النثر الفارسى فى القرن السادس الهجرى، وتحتوى هذه المقامات على مقدمة وأربع وعشرين مقامة وخاتمة، وتشتمل على موضوعات أخلاقية، واجتماعية، وأفكار صوفية، وموضوعات تاريخية، وفلسفية بأسلوب نثرى مسجوع وموزون يكثر فيها الصناعات اللفظية وإيراد المترادفات وذكر الأشعار الفارسية والعربية"[٩].

أما حميدى فاسمه "عمر" وكنيته " أبو بكر" ولقبه" حميد الدين" المعروف بمحمودى البلخى توفي عام ٥٥٩هـ وكان قاضى قضاة بلخ وظل زمناً طويلاً في هذا المنصب مما أتاح له أن ينال مكانة اجتماعية مرموقة جعلت الشعراء يقبلون عليه ليمدحوه ومنهم الأنورى [١٠].

وقد جمع حميد الدين إلى جانب اجتهاده فى الفقه والعلوم الدينية قدرة فائقة فى الكتابة فى الشعر والنثر، وترك العديد من المؤلفات منها:

١- المقامات (المعروفة بمقامات حميدى)

٢- وسيلة العفاة إلى أكفى الكفاة

٣- حنين المستجير إلى حضرة المجير

٤- روضة الرضا فى مدح أبى الرضا

٥- قدح المغنى فى مدح المعنى

٦- رسالة الاستغاثة إلى الإخوان الثلاثة

٧- منية الراجى فى جوهر التاجى

هـذا بالإضـافة إلـى كتابـه فـى أدب الـرحلات المعـروف باسـم " سـفرنامه مـرو"[١١]، ويبـدو أن هنـاك كتبـا عديـدة ألفـت تحـت عنـوان "المقامـة" فـى الأدب الفارسـى لكنهـا جميعـاً لـم تحـظ باهتمـام مقامـات حميـدى لأنهـا لـم تتبـع الأسـلوب الـذى صـار حميدى عليه [١٢].

٢- المنهج:

إن الـنص عبـارة عـن وحـدة متكاملـة وهـو أسـاس المعنـى؛ فـالنص لـيس مجـرد خطـاب لغـوى بـل إنـه " جهـاز عبـر لغـوى يعيـد توزيـع نظـام اللغـة، بكشـف العلاقـة بـين الكلمـات التواصـلية، مشـيراً إلـى بيانـات مباشـرة، تربطهـا بأنمـاط أخـرى مـن الأقـوال السابقة، والمتزامنة معها "[١٣].

ومـن هنـا يعتمـد البحـث بشـكل أساسـى علـى مـنهج علـم لغـة الـنص **text linguistics** ، والـذى يعـد أحـدث المنـاهج اللغويـة التـى ظهـرت فـى أوروبـا، ويهدف إلى الانتقال من تحليل الجملة إلى بناء أكبر وهو تحليل النص.

وجـدير بالـذكر أن هـذا المـنهج ينحصـر فـى أمـرين وهمـا: الوصـف النصـى الـذى يشـمل وصـف شـكل الـنص وموضـوعاته، والتحليـل النصـى الـذى يبـرز العلاقات والروابط الموجودة فى النص.

ويهـدف هـذا المـنهج إلـى " الوصـول إلـى ماهيـة الـنص وعوامـل تشـكله، فإنـه بالتـالى لـيس منهجـاً لغويـاً فحسـب، بـل إنـه يضـم إلـى جانـب الإجـراءات التحليليـة اللغويـة، إجـراءات مماثلـة تنتمـى لمنـاهج أخـرى، بهـدف الوصـول إلـى رؤيـة أكثـر موضـوعية. ويعـد بـذلك أكثـر المنـاهج المعاصـرة تبلـوراً وإفـادة مـن المقـولات السـابقة عليه واستيعاباً لإدراجها فى منظومته العلمية"[١٤].

٣- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التى قامت بدراسة مقامات حميدى، وكلها كانت دراسات أدبية تتعلق بتأثير المقامات العربية فى المقامات الفارسية سواء فى مصر أو إيران ومن هذه الدراسات دراسة " مقامات حميد الفارسية مع ترجمتها إلى العربية ومقارنتها بمقامات بديع الزمان الهمذانى" وهى رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب جامعة عين شمس أعدها أ.د/ طلعت محمد إسماعيل أبو فرحة عام ١٩٦٣[١٥] وغيرها من الدراسات الأدبية.

ومن الدراسات التى تمت فى إيران بحث بعنوان " گسترش پيرنگ در مقامات حميدى" (رويكردى ريخت شناخت_ روايت شناختي) أعده أ.م.د/محمد راغب، وتم نشره فى مجلة الأدب الفارسى عام ٢٠٠٢[١٦].

أما بالنسبة للتناص في مجال الدراسات اللغوية الفارسية فهناك بحث بعنوان " التناص القرآنى فى شعر" سيمين بهبهانى" إعداد أ.د/ منى أحمد حامد، عام ٢٠٠٥[١٧].

أما بالنسبة للتناص فى الفارسية فهناك بحثان حول التناص أحدهما "خوانش بينامتنى پكر فرهاد وبوف كور" والآخر " " خلاقيت بينا متنى در ديوان حافظ وولاى حيدر آبدى".[١٨]

٤- أهداف البحث وخطته:

يهدف هذا البحث إلى محاولة تطبيق منهج يعد فى حد ذاته من المناهج اللغوية الحديثة – علم لغة النص- على نص له مكانته المميزة وهو مقامات حميدى.

ويسعى البحث أيضاً إلى محاولة الوصول إلى القواعد التى تؤدى إلى اكتشاف التناصات عند حميدى.

كما أنه محاولة لتوضيح أن دراسة التناص ليست دراسة للمؤثرات أو المصادر أو علاقات التاثير والتأثر بين النصوص بعضها وبعض فهذا مجال الأدب المقارن ؛ بل إن التناص هو دراسة للإشارات والشفرات الأدبية الموجودة فى النص.

كما يسعى البحث إلى الكشف عن الدور الذى يؤديه التناص فى إنتاج النص الأدبى عن طريق إتباع منهج يجمع بين المتابعة الوصفية والموازنة التحليلية من خلال الإفادة من منجزات علم لغة النص.

وفى إطار كل ما تقدم فقد قمت بتقسيم البحث كالتالى:

مقدمة وتتضمن الموضوع وأهميته، والمنهج الذى سار عليه، وأهدافه، والدراسات السابقة وخطة البحث.

يتلو ذلك عدة عناصر كالتالى :

أ- التناص اللفظى فى المقامات ويتضمن الحديث عن أشكال التناص اللفظى عند حميدى متمثلة فى التناص الدينى ، والأسطورى ، والشعرى، والمعجمى .

ب- تناص القالب والتقنيات ويتم فيه الحديث عن تناص العناوين والجملة المفتاحية والخاتمة والشخصيات والأحداث والزمان والمكان.

ت- التناص السياقى ويتم فيه الحديث عن سياق الغربة والارتحال، وسياق الإدعاء، وسياق العطاء، وسياق التتبع، وسياق التعرف، وسياق الفراق.

ثم يتبع ذلك خاتمة بأهم النتائج التى توصل إليها البحث ثم ثبت بالمصادر والمراجع .

وبعد فهذه محاولتى كما استطعت أن أقوم بها، فإن حالفها التوفيق فذلك فضل من الله ، وإن تكن الأخرى فحسبى أنى أخلصت النية وتحملت المشقة لأنجز هذا البحث والحمد لله على ما وفق وأعان.

أولاً: التناص اللفظى

التناص اللفظى هو أحد أنواع التناص وهو ما يعرف بالتناص الخارجى أو التناص المباشر، وهو عبارة عن نص داخل نص آخر أو مشاركة نص لنص آخر؛ أى هو كتابة نص على نص أو جملة شعرية على جملة أخرى "سواء كانت بيتاً من الشعر أو شطراً منه" أو كتابة جملة نثرية على جملة نثرية أخرى وهو ما يعرف عند القدماء بالاقتباس أو التضمين أو الاستشهاد أو السرقة [١٩].

والتناص اللفظى يعتمد على المنهج التاريخى التأثرى، فاللاحق هو السارق والأصل هو المبدع، أو كما أوضح أبو هلال العسكرى أن" اللاحق لا يستغنى عن السابق فى تناول بعض المعانى".[٢٠]

وقد تجلى هذا النوع من التناص– كما يسميه المحدثون– فى المقامات الفارسية؛ حيث يعبر هذا النوع من التناص عن ثقافة الكاتب الواسعة من ناحية، ومن ناحية أخرى عن طبيعة هذا النص وتواصله مع التراث بما يخدم النص ويتلاءم مع الموضوع بحيث يصبح التناص اللفظى جزءاً من نسيج النص.

وقد تمثل هذا التناص فى المقامات الفارسية عند حميدى فى عدة أنواع هى: التناص الدينى، والتناص الأسطورى، والتناص الشعرى كما امتد هذا التناص كما أطلق عليه القدماء إلى التناص المعجمى الذى يعد أيضاً أحد أشكال هذا التناص.

١- التناص الدينى:

يشكل التناص الدينى مكوناً أساسياً من مكونات نص المقامات حيث يسهم فى توضيح ملامح الشخصية وذلك لكثرة نماذج التناص الدينى بها، ويعد التناص الدينى من أكثر أنواع التناص الخارجى استخداماً فى المقامات.

وسوف يقتصر البحث على أبرز نماذج التناص الدينى من القرآن والحديث النبوى والأقوال المأثورة والأمثال والحكم .

أ- القرآن:

يوظف القرآن أو النص القرآنى وفق مستويين فى مقامات حميدى هما:

١-المستوى الأول: وهو تناص مباشر حيث تحافظ فيه النصوص الدينية على صيغتها الأصلية مثل:

النص (التناص)	النص المتناص[٢١] (القرآن الكريم)	المقامة	الصفحة
"اتيناه الحكم صبيا"	"واتيناه الحكم صبيا" (سورة مريم آية١٢)	٢	١٥
"ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين "	"ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين " (الأنفال ٤٦)	٣	٢٣
"قل يحييها الذى أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم"	"قل يحييها الذى أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم"(يس، ٧٩)	٤	٢٧
"لولا أن رأى برهان ربه"	"لولا أن رأى برهان ربه"(يوسف، ٢٤)	٧	٥٧
"إن هو إلا وحى يوحى"	"إن هو إلا وحى يوحى"(النجم، ٤)	٩	٧١

٢-المستوى الثانى: وهو تناص غير مباشر، ويتم ذلك من خلال امتصاص النص الدينى من خلال البعد عن الصيغة الأصلية مع بقاء بنيته العميقة؛ بحيث يسهل على القارئ استدعائها من خلال معرفته بالنص الدينى ومثال لذلك:

النص (التناص)	النص المتناص (القرآن الكريم)	المقامة	الصفحة
كه چون آدم عالم اسماء است (٢٢)	"وعلم آدم الأسماء كلها"(البقرة، ٣١)	١	٨
فإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملًا	"إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً" (الكهف، ٣٠)	١	١٠
وعاقبت ولا تقربا در نيافت (٢٣)	"ولا تقربا هذه الشجرة" (البقرة، ١٩)	٧	٥٧
ايوب پيغمبر برد صابرى برخود ندريدى ورداى شكيبائى از دوش توانائى نينداختى وندای مسنى الضر در ندادى (٢٤)	وأيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين" (الأنبياء، ٨٣)	٧	٥٨
ارواح خطاب ألست بربكم فرمودند (٢٥)	"وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى" (الأعراف، ١٧٢)	١٢	٩٧

ب- الحديث النبوى:

يشكل الحديث النبوى المصدر الثانى من مصادر التناص الاقتباسى مع النصوص الإسلامية ومثال لذلك كما يلى:

النص (التناص)	النص (المتناص)	المقامة	الصفحة
وكاسهٔ او بيزحمت مگس نبود	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" لوكانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرًا منها شربة ماء" (٢٦)	١	١١
الشباب شعبة من الجنون.	حديث:الشباب شعبة من الجنون، والنساء حبالة الشيطان. (٢٧)	٢	١٧

السفر قطعة من سقر	حديث " السفر قطعة من العذاب "[٢٨]	٨	٦٣
جوف ابن آدم لا يملؤها إلا الرغام ولا يشبعها إلا الثغام	حديث "ولا يملأ جوف بن آدم إلا التراب"[٢٩]	١٧	١٣٧
كن فى الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل	حديث "كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل"[٣٠]	٨	٦٣

ج- الأقوال المأثورة والأمثال والحكم:

وهى عبارة عن المصدر الثالث من مصادر التناص الاقتباسى مع النص الإسلامى ومن أمثلة هذه العبارات والأقوال:

النص (التناص)	النص (المتناص)	المقامة	الصفحة
إذا حلت التقادير، ضلت التدابير	تناص مع قول على بن أبى طالب "إذا حلت التقادير زلت التدابير أو بطلت التدابير " [٣١]	٢	١٥
الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها	تناص مع قول المسيح "اتخذوا الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها" [٣٢]	٨	٦٤
ما أشبه أباه فما ظلم	ما أشبه أباه فما ظلم[٣٣]	٢	١٨
الرجوع إلى الحق خير	مراجعة الحق خير من التمادى فى الباطل[٣٤]	٥	٣٤
الفقر سواد الوجه فى الدارين	الفقر سواد الوجه فى الدارين[٣٥]	١٢	٩٣

٢- التناص الأسطورى:

تمثل الأسطورة نوعًا أدبيًا خاصًا بوصفها قصة تجمع بين الحقيقة والخرافة والرمز والمجاز، وقد تمثل هذا النوع من التناص فى المقامات من خلال ما يلى:

النص (التناص)	النص (المتناص)	المقامة	الصفحة
بسان ديدهٔ وامق بگريد ابر برگلها بشكل عارض عذرا بخندد مى بساغرها [٣٦]	أسطورة وامق وعذرا	٤	٢٨

حصول اين امنيت چون خط معمى مشكل بود، واين بغيت چون اسم بى مسمى بيحاصل، چون كيميا امكان نداشت و چون سيمرغ مكان نه [٣٧].	أسطورة السيمرغ (العنقاء)	١	٨

٣- التناص الشعرى:

يقيم حميدى فى مقاماته علاقات تناصية ليس فقط مع الشعر الفارسى، بل أيضًا مع الشعر العربى. وإن كان ذلك على مستوى استحضار النصوص الشعرية، أو على مستوى استدعاء شخصية الشاعر، وهذا التناص الاقتباسى للنص الشعرى قد يكون تناصًا كامًلا (استحضار بيت كامل أو عدة أبيات كاملة) أو يكون تناصًا ناقصًا (استحضار شطر أو مصراع واحد فقط).

ويأتي التناص مع الخطاب الشعرى العربى متمثلًا فيما يلى:

النص (التناص)	النص (المتناص)	المقامة	الصفحة
فلاح الصبح مبتسم الثنايا وعاد الليل مقصوص الجناح	فلاح الصبح مبتسم الثنايا وطار الليل مقصوص الجناح[٣٨]	٣	٢١
إذا رمت نصًا على كونه ففى كل شيئ له آية	وفى كل تسكينة شاهد وفى كل شيئ له آية [٣٩]	٤	٣٢
تلقى بكل بلاد إن حللت بها أهلًا بأهل وجيرانًا بجيران	تلقى بكل بلاد إن حللت بها أهلًا بأهل وجيرانًا بجيران [٤٠]	٢	١٤
ألم تر أن شعرى سار عنى وشعرك حول بيتك يستدير	ألم تر أن شعرى سار عنى وشعرك حول بيتك يسير[٤١]	٥	٤١
إذا عظم المطلوب قل المساعد	وحيد من الخلان في كل بلدة إذا عظم المطلوب قل المساعد[٤٢]	٨	٦٦
اس ارملا إذا عرا وارع إذا المرء اسا	اس ارملا إذا عرا وارع إذا المرء اسا[٤٣]	٥	٤٣

أما التناص مع الخطاب الشعرى الفارسى فيأتي متمثلاً في:

النص (التناص)	النص (المتناص)	المقامة	الصفحة
ازفضل هزار گونه باد اندر سر سودای هزار کیقباد اندر سر [٤٤]	بنشست وهزار گونه باد اندر سر سودای هزار کیقباد اندر سر [٤٥]	٥	٣٥
کی پست شود آنکه بلندش تو کنی شادان بود آندل که نژندش نو کنی [٤٦]	کی پست شود آنکه بلندش تو کنی شادان بود آندل که نژندش نو کنی [٤٧]	٦	٥٠
پس گفت ای پیر الجنون فنون والعاشق زبون ندانسته [٤٨]	جواب دادکه از سر برون کن این سودا که این نشان جنون است والجنون فنون [٤٩]	٦	٤٨
گفتم راه را از یاری ودار از جاری چاره نبود. [٥٠]	پس تو هم الجار ثم الدار گو گر دلی داری دلدار جو [٥١]	٨	٦٠

٤- التناص المعجمى:

نلاحظ أن هناك جملة من الألفاظ التى جاءت مشتركة بين مقامات حميدى الفارسية والمقامات العربية خاصة مقامات الحريرى، وهذا يدل على تشابه المعجم اللفظي أو المعجمي عند كلا المؤلفين. ومن أمثلة ذلك ما يلي:

مقامات حميدى	مقامات الحريرى
أين أنتم من المعضلات المشكلات والسائرات الدائرات [٥٢]	سلونى عن المعضلات واستوضحوا منى المشكلات [٥٣]
چون شقاشق شيخ در حدائق حقايق [٥٤]	وهدرت شقاشق ارتجاله [٥٥]

امطر عن الدرر الزهر اليواقيتا واجعل لحج تلاقينا مواقيتا (٥٦)	يواقيت الصلات. أعلق بقلبك من مواقيت الصلاة ومغالاة الصدقات (٥٧)
گفت: اى اهل بلاد عجم واى قادحان زناد(٥٨)	لم يخب فيه مناد. ولا كبا قدح زناد(٥٩).
وقلت أقيم بأم القرى ففيها لكل نزيل قرى(٦٠)	وكنا بمعرس نتبين منه بنيان القرى (٦١)

ثانياً : تناص القالب والتقنيات

نشأ فن المقامة على يد بديع الزمان الهمذانى ثم أتبعه فى هذا الفن الحريرى ، وقد اتخذ كلاهما من القالب القصصى شكلا للمقامة متمثلاً فى شخصيات موزعة بين راوى وبطل وأحداث تندرج تحت موضوع واحد ألا وهو "الكدية" واختلف الزمان والمكان من مقامة إلى أخرى. ثم جاءت المقامات الفارسية مقلدة لهذا الفن فى العربية حيث نشأت على يد حميدى الذى اطلع على المقامات العربية وأعجب بها وقام بتقليد ذلك الفن العربى لكن السؤال الذى يطرح نفسه هنا هل تناصت مقامات حميدى الفارسية مع المقامات العربية فى التقنيات أو القالب القصصى؟

وبالنظر إلى المقامات الفارسية نجد أن هناك تناصاً بين المقامات الفارسية والمقامات العربية على هذا المستوى تمثل فى:

١ – تناص العناوين

أ– تناص العناوين الرئيسية

تعرف المقامات العربية بأسماء مؤلفيها وهى تحمل عنوانا رئيسيا بأسمائهم فمثلا مقامات مقامات بديع الزمان تعرف باسم " مقامات بديع الزمان الهمذانى " ومقامات حريرى تعرف باسم " مقامات الحريرى " كذلك تعرف المقامات الفارسية باسم مؤلفها

حيث تعرف باسم " مقامات حميدى" حيث نجد أن مقامات حميدى تتخذ العنوان الرئيسى للمقامات العربية وتتناص معها

وقد ذكر حميدى فى مقدمته أنه أنشأ هذه الفن متأثراً بالمقامات العربية فقال " كه اين هر دومقامه سابق ولاحق،كه بعبارت تازى ولغت حجازى ساخته وپرداخته شده است اگر چه بر هر دو مزيد نيست، اما عوام عجمرا مفيد نه، اگر مشك وعود اين بخور معنبر شدى دماغ عقل ازين مثلث معطر گشتى واگر اين كأس مثنى گانه گشتى، عقد او ناسخ گوهر كانى آمدى ..." [٦٢]

ب- تناص العناوين الفرعية

وإذا انتقلنا من التناص على مستوى العناوين الرئيسية إلى مستوى العناوين الفرعية أو عناوين المقامات نجد أن هناك تناصا بين عناوين المقامات الفارسية وعناوين المقامات العربية نذكر على سبيل المثال:

المقامة الثانية فى المقامات الفارسية المعروفة وعنوانها "فى الشيب والشباب"[٦٣] تتناص مع عنوان المقامة البدوية المعروفة "بالبكر والشيب"[٦٤] عند الحريرى ، كذلك المقامة الخامسة عند حميدى وعنوانها "فى اللغز"[٦٥] وتناصها مع المقامة الشتوية وتعرف "باللغزية"[٦٦] عند الحريرى ، وكذلك أيضاً المقامة الرابعة عشر عند حميدى وعنوانها " فى الموعظة "[٦٧] وتناصها مع المقامة "الوعظية"[٦٨] عند الهمذانى.

ويشير هذا التناص على مستوى العناوين الرئيسية والفرعية إلى تأثر المقامات الفارسية بالمقامات العربية سواء عند الهمذانى أو الحريرى حيث يوضح التناص تأثر المقامات الفارسية بالسياق الثقافى السابق عليها.

٢-تناص الجملة المفتاحية

هناك نوع آخر من التناص على المستوى التقنى للمقامات يتمثل هذا النوع فى تناص المقدمة أو الجملة المفتاحية؛ فنجد أن تناص الجملة المفتاحية متكرراً فى مقامات

حميدى مثلما هو فى مقامات الحريرى ؛ حيث تبدأ كل مقامة من مقامات حميدى بفعل الحكى ولم يلتزم حميدى بترتيب الجملة الفارسية بل صار على نهج العربية حيث بدأ كل مقاماته بـ" حكايت كرد مرا دوستى "[٦٩] أى حكى لى صديق وتناص ذلك فى مقامات الحريرى "حكى الحارث بن همام "[٧٠]

٣-تناص الخاتمة

كما حدث تناص فى مقدمة المقامة حدث تناص كذلك فى خاتمة المقامة؛ حيث إن خاتمة القصص فى كل مقامة غالباً ما تنتهى بإنشاد الشعر(بيتين من الشعر) واختفاء البطل أو الراوى، ونجد هذا التناص متمثلاً عند حميدى كما هو عند الهمذانى ومثال ذلك: خاتمة كل المقامات الفارسية عند حميدى تختم ببيتين من الشعر ولا تكاد تخلو أى مقامة منهم من هذه النهاية وتناص ذلك مع مقامات الهمذانى كما يلى:

تا گردش زمـانهٔ وارون بـدو چـه كـرد؟ گيتى چه باخت با وى وگردون بدو چه كرد؟
تا چرخ نامهذب مفتون ازو چه خواست ؟ تا بخت نا مميز مجنون بدو چه كرد؟ *[٧١]

وتناصه :

ويحك هذا الزمان زور فـلا يغرنـك الغـرور
لا تلتزم حـالة ولـكن در بالليالى كما تدور[٧٢]

****

معلوم من نشد كه زمانه كجاش برد در بزم روزگار كجا خورد صاف ودرد
دست امل ورا بـكـدامـين طرف فـكند پـاى اجـل ورا بـكـدامـين زمين سپرد[٧٣]*

وتناصه :

إن للـه عـبـيـدا أخذوا العمر خليطا
فهم يمسون أعرا با ويضحون نبيطا[٧٤]

ونجد هذه التقنية موجودة عند حميدى فى كل المقامات [٧٥] وموجودة عند الهمذانى أيضًا فى أغلب مقاماته[٧٦] .

٤- تناص الشخصيات

نجد أن الشخصيات فى مقامات حميدى موزعة بين الراوى وبين الشيخ كما المقامات العربية إلا إن حميدى لم يحدد أسماء لشخصياته بل ظلت شخصياته سواء الراوى أو الشيخ مجهولة الأسماء لم يصرح بها على عكس المقامات العربية إلا إن حميدى تناص الشخصيات كما فى المقامات العربية وأحيانا تناصت أيضاً سمات أو صفات الشيخ فى المقامات العربية كما يلي :

الشخصيات	المقامات الفارسية	المقامات العربية
الراوى	الراوى شخص مجهول ليس له اسم معين مثل : راوى حكايت گفت[٧٧] كه .....أى قال الراوى	البطل معلوم وله اسم محدد ففى مقامات الهمذانى عيسى بن هشام وعند الحريرى الحارث بن همام
البطل	شخصية مجهولة	شخصية محددة ومعلومة هو أبو الفتح السكندرى فى مقامات الهمذانى وأبو زيد السروجى عند الحريرى

أما صفات الشيخ فكانت كالتالى فى مقامات حميدى غالباً ما يكون شخصا نحيفا مشرقا متكلم يظهر-فى دور أديب أو فقيه أو صوفى[٧٨]، أما فى المقامات العربية فغالباً ما يكون شخصاً شحاذاً أو متكلماً يظهر أيضاً فى أدوار مختلفة فمرة يكون صوفيا أو فقهياً أو أديباً.

٥- تناص الأحداث

كما وجدنا تناصا فى القالب القصصى للمقامات متمثلاً فى العناوين والبداية والخاتمة والشخصيات نجد أن هناك تناصاً فى الأحداث أو الحبكة ؛ فعلى الرغم من تنوع موضوعات المقامات عند حميدى إلا إننا نجد تناصاً فى الأحداث أو الموضوعات متمثلاً موضوع الكدية وغيره من الموضوعات:

فبالرغم من أن حميدى لم تدر كل أحداث مقاماته حول موضوع واحد كما فى المقامات العربية إلا إن تناص هذا الموضوع أو الحدث بدا جليا عند حميدى كما يلى:

"چون ارتحال وانتحال شيخ بدين جاى رسيد ووصافى بهار تمام شد وتعبير خلق عام، پيربريای خاست وسفره را زادى بخواست گفت خدايش بيامرزاد كه بى آنكه در اطاعت رعونت كند در اسباب استطاعت اين غريب را معونت كند، هريك آنچه داشتند در ميان افكندند "[٧٩] * وتناصه عند الحريرى :

"فلما فرغ الشيخ من خطبته. وأبرم للختن عقد خطبته. تساقط من النثار. ما استغرق حد الإكثار. وأغرى الشحيح بالإيثار. ثم نهض الشيخ. يسحب ذلاذله. "[٨٠].

كما وجد تناصا فى موضوع الكدية وجد أيضاً تناصاً فى موضوعات متعددة منها مدح الدينار وذمه والمسائل الفقهية والمخاصمة بين الزوجين *.

٦- تناص الزمان والمكان

هناك نوع آخر من التناص فى القالب القصصى أو التقنى يتمثل فى تناص الزمان والمكان حيث إن الزمان العام للمقامات الفارسية عند حميدى عام وغير محدد كذلك فى المقامات العربية لم يتحدد الزمان فالمقامات بوجه عام سواء الفارسية أو العربية غالبا ما يشعر فيها الراوى بالغربة ويرغب فى الارتحال من بلد إلى

أخرى. وكما لم يتحدد زمان للمقامات نجد أن المكان اختلف من مقامة إلى أخرى فى المقامات الفارسية شأنه فى ذلك شأن المقامات العربية.

ثالثاً: التناص السياقى

يتعلق هذا النوع من التناص بتناص السياق- ويقصد بالسياق هنا سياق الكلام وتتابعه وأسلوبه الذى يجرى عليه- الذى يبرز السياقات المختلفة فى المقامات من حيث سياق الغربة والارتحال وسياق العطاء وسياق الفراق والادعاء وغيرها من السياقات الموجودة فى المقامات وقد جاء هذا النوع من التناص متمثلا فى عدد من النقاط هى:

أ- سياق الغربة والارتحال

هذا النوع من السياق متكرر فى المقامات العربية عند بديع الزمانِ والحريرى ؛ فالبطل أو الشيخ يشعر بالغربة ويقرر السفر والارتحال من بلد إلى آخر ومن مكان إلى آخر. وقد تناصت المقامات الفارسية هذا النوع من السياق من المقامات العربية كما يلى:

"وقتى در اوائل جوانى بحوادث آسمانى جراب اغتراب بر دوش نهادم وروى بشهر اوش نهادم ، عزمى چون باد پوينده وقدمى چون حرص جوينده"(٨١)*.

وتناصه فى المقامات العربية:

" كنت فى عنفوان الشباب. وريعان العيش اللباب.أقلى الاكتئان بالغاب. وأهوى الاندلاق من القراب. لعلمى أن السفر ينفسج السفر. وينتج الظفر. ومعاقرة الوطن. تعقر الفطن. وتحقر من قطن. فأجلت قداح الاستشارة. واقتدحت زناد الاستخارة. ثم استجشت جأشاً أثبت من الحجارة. وأصعدت إلى ساحل الشام للتجارة. فلما خيمت الرملة . وألقيت بها عصا الرحلة ....." (٨٢).

"وقتى از اوقات، بحكم محركات نوائب ومعقبات مصائب در عرصات بقاع عزم انتجاع كردم واز اولو الالباب اخبار واثار اغتراب استماع نمودم عيش عهد جوانى طراواتى داشت وطيش مهد كودكى حلاوتى، عذار جوانى از بيم پيرى در پردهٔ قيرى بود وعارض از عوارض انقلاب در حجاب مشك ناب متوارى در چنين حالتى بوسيله چنين آلتى ناگاه افتراقى بيفتاد واز عزم جزم چنين اتفاقى بزاد"(٨٣)*.

وتناصه فى المقامات العربية:

" لما اقتعدت غارب الاغتراب. وأناتنى المتربة عن الأتراب. طوحت بى طوائح الزمن. إلى صنعاء اليمن " (٨٤).

ب- سياق الإدعاء

ويقصد بالإدعاء هنا ما يدعيه الشيخ المحتال، وهو ما تقوم عليه حبكة المقامة، وهذا الإدعاء يدخل فيه كثير من الأعيب والاحتيالات، ويختلف الإدعاء من مقامة إلى أخرى، وقد تأثر حميدى فى مقاماته تأثراً ملحوظاً بسياق الإدعاء فى المقامات العربية فنجد أحيانا تأثره بإدعاء الشيخ صورة الإمام الواعظ وأحياناً أخرى إدعاء الشيخ صورة فقيه، كما نجده أحياناً أخرى يدعى الجنون وأحيانا أخرى يدعى أنه غريب فقير كما يلى :

السياق	المقامات الفارسية	المقامات العربية
١- إدعاء الشيخ صورة الإمام الواعظ	"امطر عن الدرر الزهر اليواقيتا واجعل لحج تلاقينا مواقيتا"(٨٥)	"يواقيت الصلات. أعلق بقلبك من مواقيت الصلاة. ومغالاة الصدقات. آثر عندك من موالاة الصدقات. وصحاف الألوان. أشهى إليك من صحائف الأديان.

		ودعابة الأقران. آنس لك من تلاوة القرآن ....."(٨٦)
٢- إدعاء الشيخ صورة الفقيه	"چه گوئی در مردی که نمازی در شبانه روز بگزاشت وندانست که کدام نماز است؟" (٨٧) .	" قال: ما تقول فى من توضأ ثم لمس ظهر نعله؟ قال: انتقض وضوءه بفعله. (٨٨)
٣- إدعاء الجنون	"اینك چون نگارستان در بیمارستان نشسته است ودست وپایئی بغل وبند بسته وبواسطهٔ بند عشق از همه بندها رسته روی ورأی بدان جهت آوردم وقصد آن کردم چون بدان بنای همایون وعمارت میمون رسیدم پای او آستانه در میانه نهادم، تختی دیدم لطیف وآراسته وبرنائی ظریف بر وی نشسته مدهوش وخاموش، ممتحن ومتفکر، متحیر ومتغیر دیده از وی ترفع اصالت میدید وبدماغ از وی تضوع ایالت میرسید قدمی در قید وانکال ودست در سلسله واغلال اشگی چون مروارید بر عارض چون کهربا میبارید"(٨٩) .	إدعاء الشيخ أبى الفتح السكندرى الجَنون فى المقامة المارستانية للهمذانى حيث يقول: " قال: دخلت مارستان البصرة ومعى أبو داود المتكلم، فنظرت إلى مجنون تأخذنى عينه وتدعنى فقال: إن تصدق الطير فأنتم غرباء، فقلنا: كذلك ، فقال: كذلك، فقال : ....." (٩٠)

٤- إدعاء الفقر	"هنگامه ديدم آراسته وخروشى بر خاسته، جمعى از حد بيرون وخلقى از عد افزون، پيرى در لباس افلاس زبان بر گشاد وندا درداد كه أيها الناس ابتغوا فضل الله وحسن مرضاته واتقوا الله حق تقاته، اى راندگان تربت واى خواندگان غربت واى طوافان بلاد واى صرافان عباد، اى ناقد نيك وبد واى خازنان وخرد ببخاشيد بر كسى كه بى عزيمت روزه دار است....." (٩١) *	"يا أولى الأبصار الرامقة. والبصائر الرائفة. أما يغنى الخبر العيان. وينبئ عن النار الدخان؟ شيب لائح. ووهن فادح. وداء واضح. والباطن فاضح . ولقد كنت والله ممن ملك ومال. وولى وآل. ورفد وأنال. ووصل وصال. فلم تزل الحوائج تسحت. والنوائب تنحت. حتى الوكر قفر؟ والكف صفر. والشعار ضر. والعيش مر. والصبية يتضاغون من الطوى. ويتمنون مصاصة النوى ..." (٩٢)

ج- سياق العطاء

نجد هذا السياق واضحاً بعد إدعاء الشيخ المحتال وقد يكون العطاء جماعياً من المتلقين أو فردياً من الراوى فقط على هذا النحو:

" پس چون شكايت پير بدين نهايت رسيد واين تقريع بغايت كشيد جوانى صيرفى بند كيسه بگشاد ومشتى اشرفى بوى داد " (٩٣) *

وتناصه عند الحريرى فى المقامة الصورية كما يلى:

" فلما فرغ الشيخ من خطبته. وأبرم للختن عقد خطبته. تساقط من النثار. ما استغرق حد الإكثار. وأغرى الشحيح بالإيثار. ثم نهض الشيخ. يسحب ذلاذله."(٩٤)

وتمثل هذا السياق أيضاً عند حميدى فى:

" چون دانستم كه اين سخن با من ميگويد واين نوال از من ميجويد كيسه از نقد بپرداختم وآنچه بود بوى انداختم، گفتار اورا تحسين وتصويب كردم" (٩٥) *

أما تناصه فى المقامات العربية

"ثم فرض له من سيوب نيله. ما آذن بطول ذيله. وقصر ليله. فنهض عنه بردن ملآن . وقلب جذلان ....." (٩٦)

د- سياق التتبع

من أهم أنواع السياق الذى يأتى فى المقامات لأنه بنية أساسية فى بناء الحكى فى المقامات ؛ حيث يسعى الراوى إلى تتبع الشيخ والسير فى ركابه لمعرفته وهو ما نراه عند حميدى فى المقامة الثامنة فى "چون اين بيتها پرداخت واين نواها بساخت عصا در مشت گرفت ورخت بريشت، خواست كه قدم بر دارد ومرا بفرو گذارد آواز دادم وگفتم شيخا سيروا سير ضعيفكم بدين گرمى متازكه در قافله تو ضعيفانند وبدين حد مشتاب كه در عقب خدمت تو نحيفانند " (٩٧)*

وتناصه فى المقامات العربية:

" فلم يبق فى الجماعة إلا من نديت له كفه. وانباع إليه عرفه. فلما نجحت بغيته. وكملت مئته . أخذ يثنى عليهم بصالح. ويشمر عن ساق سارح . فتبعته لأستعرف ربيبة خدره. ومن قتل فى حدثان أمره. فكأن وشك قيامى. مثل له مرامى. ....." (٩٨)

هـ- سياق التعرف

سياق التعرف هو المرحلة التالية لمرحلة التتبع فبعد أن يتتبع الراوى الشيخ يتعرف عليه، أومن الممكن أن يتعرف عليه الجمهور من خلال صفاته وقد ورد هذا النوع من السياق فى :

" چون چشم ايشان بر من افتاد ودر آن سعادت بر من گشاد گفتى از كمال ظرف هر يك بايماى طرف مرا ميخوانند وبنور معرفت ائتلاف هر يك اصل ونسب من ميدانند ووصل من بر فصل راجح ميخواهند"(٩٩)*

وتناصه :

" فعرفت حينئذ أنه أبو زيد ذو الريب والعيب. ومسود وجه الشيب . وساءنى عظم تمرده. وقبح تورده ....." (١٠٠)

ومثال آخر لهذا السياق أيضاً :

" اتفاق را همشهرئى بمن رسيد وتيز در من نگريد، چون چشم دوم باز بيداخت مرا بشناخت وبچشم عبرت در من نگريست وبر احوال واهوال من زار بگريست " (١٠١)*

وتناصه :

" وكنت عرفت أنه أبو زيد ساعة بزغت شمسه. ونزغت عرسه. وكدت أفصح عن افتنانه. وأثمار أفنانه. ثم أشفقت من عثور القاضى على بهتانه" (١٠٢)

و- سياق الفراق

وهذا السياق هو آخر سياق تنتهى به كل مقامة من المقامات؛ حيث يفترق الراوى والشيخ ، ويعاد لقائهما مرة أخرى فى مقامة جديدة بموضوع جديد وإدعاء آخر وقد ظهر هذا النوع من السياق فى كل المقامات فلا تكاد تخلو

مقامة واحدة من المقامات من هذه السياق ونجد هذا السياق عند حميدى كما يلى:

" من جستن پير را بساختم چون باد وچون آب بهر جانب بشتافتم وبهر طرف بتاختم از آن پير فصال نفس وصال نيافتم اگرچه در جستن موى بشكافتم"(١٠٣)*

وتناص هذا السياق فى المقامات العربية :

" ثم إنه أغمض عضب لسانه. وانطلق لشانه. فما زلت فى كل مورد نرده. ومعرس نتوسده. أتفقده فأفقده. واستنجده بمن ينشده فلا يجده. حتى خلت أن الجن اختطفته. أو الأرض اقتطفته. فما كابدت فى الغربة. كهذه الكربة. ولا منيت فى سفرة. بمثلها من زفرة " (١٠٤)

الخاتمة

وختاماً فقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- استعان الكاتب بمجموعة من النصوص الأخرى فى بناء المقامة بصورة مباشرة وغير مباشرة مثل القرآن الكريم والأحاديث النبوية والأقوال المأثورة والشعر وغيرها ، وهذا التعدد لمصادر التناص وأشكاله تبرز الحصيلة الثقافية واللغوية للكاتب مما يحقق قبولاً – أحد محددات الدراسات النصية– للنص لدى المتلقى.

٢- أسهم التناص مع مقامات الهمذانى والحريرى فى إنشاء هذا الجنس الأدبى فى الأدب الفارسى من خلال تناص القالب والتقنيات المتمثلة فى تناص العناوين والجملة المفاتحية والخاتمة والشخصيات والأحداث وغيره ، وأيضا من خلال التناص السياقى المتمثل في سياقات بناء المقامات مثل سياق الإدعاء والعطاء والتعرف وغيره.

٣- أوضح البحث أن التناص يخضع مقامات حميدى لأطر بناء المقامات العربية من ناحية الشكل والموضوع والألفاظ والسياق.

٤- بين التناص اللفظى حجم الاستفادة من النصوص الأدبية الأخرى سواء العربية أو الفارسية فى صياغة نص المقامات الفارسية.

٥- أظهر التناص كذلك تلك الحوارية – أحد محددات الدراسة النصية – التى يجريها النص مع عناصر الثقافة العربية والفارسية وقد ظهر هذا من خلال أنواع التناص المختلفة فى المقامات الفارسية.

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

١- القرآن الكريم

٢- أبو العتاهية: ديوان أبى العتاهية، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان، ١٩٨٦.

٣- أبو الوليد: مسلم بن الوليد الأنصارى بالولاء، ديوان صريع الغوانى، د.ت.

٤- ألكك، فيكتور: بديعيات الزمان (بحث تاريخى تحليلى فى مقامات الهمذانى) مقدمة فؤاد افرام البستانى ، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ،د.ت.

٥- الآمدى، أبو القاسم الحسن بن بشر: المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، صححه وعلق عليه: الدكتور كرنكو، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١.

٦- الأندلسى، الفقيه أحمد بن محمد بن عبد ربه: العقد الفريد، تحقيق عبد المجيد الرحينى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٣.

٧- البخارى، الإمام الحافظ أبى عبدالله محمد بن إسماعيل: صحيح البخارى، بيت الأفكار الدولية للنشر، ١٩٩٨.

٨- البقاعى، محمد خير: دراسات فى النص والتناصية، دار الإنماء الحضارى، حلب، ط١، ١٩٩٨.

٩- الترمذى، الأمام الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة: الجامع الكبير (سنن الترمذى)، حققه شعيب الأرنؤوط، هيثم عبد الغفور، الجزء الرابع ، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩.

١٠- الحريرى: المقامات ، دار صادر، بيروت.

١١- الدارقطنى، الإمام الحافظ على بن عمر: سنن الدارقطنى، حققه وعلق عليه، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود و الشيخ على محمد عوض، دار المعرفة بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠١، الجزء ٣.

١٢- دى بوجراند، روبرت: النص والخطاب والإجراء، ترجمة د/ تمام حسان ، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٧.

١٣- الرازى، الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين: نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، تحقيق وتعليق الدكتور نصر الله حاجى مفتى أوغلو، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

١٤- السخاوى، الأمام الحافظ الناقد المؤرخ شمس الدين أبى الخير محمد بن عبد الرحمن: المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: صححه وقدم له: عبدالله محمد صديق وعبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٧٩.

١٥- ضيف، شوقى: المقامة ، دار المعارف، ١٩٥٤.

١٦- عزام، محمد: النص الغائب(تجليات التناص فى الشعر العربى)، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١.

١٧- العسكرى، أبى الهلال الحسن بن عبدالله بن سهل: كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر) تحقيق على محمد البجاوى و محمد أبو الفضل، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٩٥٢.

١٨- عفيفى، احمد: نحو النص (اتجاه جديد فى الدرس النحوى)، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.

١٩- عوض، يوسف نور: فن المقامات بين المشرق والمغرب، دار القلم، بيروت، ط١، ١٩٧٩.

٢٠- العيد، ابن دقيق: شرح الأربعين حديثًا النووية، للإمام يحيى بن شرف الدين الدين النووى، المكتبة الفيصلة ، مكة المكرمة.
٢١- فرج، حسام أحمد: نظرية علم النص(رؤية منهجية فى بناء النص النثرى)، تقديم سليمان العطار ومحمود فهمى حجازى، مكتبة الآداب، ط٢، ٢٠٠٩.
٢٢- فضل، صلاح: بلاغة الخطاب وعلم النص: عالم المعرفة١٦٤، ١٩٩٢.
٢٣- مبارك، زكى: النثر الفنى فى القرن الرابع، المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٣٤، ط٢، ج١.
٢٤- المتنبى: ديوان المتنبى : دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣م.
٢٥- مفتاح، محمد: تحليل الخطاب الشعرى(استراتيجية التناص)، المركز الثقافى العربى ، ط١، ١٩٩٢.
٢٦- المناوى، عبدالرءوف: التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق عبدالحميد صالح حمدان، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٩٩٠.
٢٧- النوبرى، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد عبد الدائم القرشى التيمى البكرى شهاب الدين: نهاية الأرب فى فنون الأدب، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ، ج١.
٢٨- الهمذانى: شرح مقامات الهمذانى، دار التراث، بيروت.

ثانياً: المصادر والمراجع الفارسية:

٢٩- بلخي، قاضي حميد الدين عمر بن محمود: مقامات حميدي، بسعي سيد علي اكبر ابرقوئي، كتابفروشي تأييد، چاپ محمدي، مهرماه١٣٣٩.

٣٠- بن زيار، عنصر المعالي كيكاوس بن اسكندر بن قابوس بن وشمگير: قابوس نامه، به اهتمام وتصحيح دكتر غلامحسين يوسفي، انتشارات بنگاه ونشر كتاب، تهران، ١٣٤٥هـ.ش.

٣١- بن شروين، مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، بتصحيح وتحشيهٔ محمد بن عبد الوهاب قزويني، چاپ سوم، در سال ١٣١٧هـ.ش، تهران، چاپ رنگين، داستان علام بازرگان.

٣٢- حريري، فارس إبراهيمي: مقامه نويسي در ادبيات فارس وتأثير مقامات عربي در آن، انتشارات دانشگاه تهران ، شمارهٔ ١١٣٠، تهران ١٣٤٦.

٣٣- الرومي، مولانا جلال الدين محمد مولوي: كليات شمس تبريزي، بانضمام سيري در ديوان شمس بقلم علي دشتي ، شرح حال مولوي بقلم بديع الزمان فروزانفر، مؤسسه و چاپ وانتشارات امير كبير، چاپ سوم، ١٣٤٥هـ.ش.

٣٤- الرومي، جلال الدين مولوي محمد بن محمد بن الحسين البلخي: مثنوي معنوي، بسعي واهتمام وانضمام رينولد الين نيكلسون، چاپ سوم، ١٣٥٣، مؤسسهٔ انتشارات امير كبير، چاپخانه افست گلشن، تهران دفتر ششم.

٣٥- وطواط، رشيد الدين محمد عمرى كاتب بلخى : حدايق السحر فى دقايق الشعر، بتصحيح واهتمام عباس اقبال، از روى نسخهٔ قديمى مورخ بسال ٦٦٨هـ ، بسرمايهٔ كتابخانهٔ كاوه، طهران – مطبعهٔ مجلس.

ثالثاً: الأبحاث والمقالات العربية:

٣٦- حامد، منى أحمد: " التناص القرآنى فى شعر" سيمين بهبهانى" ، صحيفة الألسن، العدد ٢١، يناير ٢٠٠٥، ص ١٨٣:١٢٧.

رابعاً: الأبحاث والمقالات الفارسية:

٣٧- بيتادارايى وديگران: خوانش بينامتنى پيكر فرهاد وبوف كور، فصلنامه علمى پژوهشى، نقد ادبى سال٦، شمارهء ٢٢، تابستان ١٣٩٢

٣٨- جهانتيغ، مريم خليلى: خلاقيت بينامتنى در ديوان حافظ وولاى حيدر آبادى" مجلهٔ زبان وادبيات فارسى، دانشگاه سيستان وبلوچستان، سال پنجم، پائيزو زمستان١٣٨٦.

٣٩- راغب، محمد: "گسترش پيرنگ در مقامات حميدى (رويكردى ريخت شناختى – روايت شناختى)،ادب فارسي، دورة ٢، شمارة١، پاييز و زمستان ١٣٩١ ، شماره پياپي١٠.

خامساً: المعاجم العربية:

٤٠- ـ: المعجم الوسيط ، ط٤، ٢٠٠٤ ، مكتبة الشروق الدولية.

٤١- ابن منظور: لسان العرب : ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٥هـ ، ١٩٥٥ م . ج٤٣.

٤٢- الجوهرى، اسماعيل بن حماد: الصحاح(تاج اللغة وصحاح العربية) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٩٩٠، المجلد ٥.

٤٣- الميدانى، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابورى: مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة ، بيروت، ج٢.

٤٤- وهبه، مجدى وآخرون: معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط٢، ١٩٨٤.

سادساً: المعاجم الفارسية:

٤٥- خانلرى، زهراى "كيا": فرهنگ ادبيات فارسى درى، انتشارات بنياد فرهنگ ايران، ١٣٤٨هـ.ش.

٤٦- دهخدا، على أكبر: امثال وحكم، جلد اول، چاپ دوم، شهريور ماه ١٣٢٩، مؤسسهٔ انتشارات امير كبير.

سابعاً: الرسائل:

٤٧- أبو فرحة ، طلعت محمد إسماعيل: " مقامات حميد الفارسية مع ترجمتها إلى العربية ومقارنتها بمقامات بديع الزمان الهمذانى" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، ١٩٦٣.

الحواشي

١ – محمد خير البقاعى: دراسات فى النص والتناصية، دار الإنماء الحضارى، حلب، ط١، ١٩٩٨، ص٣٢.

٢ – روبرت دى بوجراند: النص والخطاب والإجراء، ترجمة د/ تمام حسان ، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٧، ص ١٠٤.

٣ – صلاح فضل: بلاغة الخطاب وعلم النص: عالم المعرفة١٦٤، ١٩٩٢، ص٢٢٩.

٤ – محمد مفتاح: تحليل الخطاب الشعرى(استراتيجية التناص)، المركز الثقافى العربى ، ط١، ١٩٩٢، ص١٢١.

٥ – ابن منظور : لسان العرب : ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٥هـ ، ١٩٥٥ م . ج٤٣، ص ٣٧٥٧،/ اسماعيل بن حماد الجوهرى: الصحاح(تاج اللغة وصحاح العربية) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٩٩٠، المجلد ٥، ص ٢٠١٧/ المعجم الوسيط ،ط٤، ٢٠٠٤ ، مكتبة الشروق الدولية ، ص٧٩٨.

٦ – زكى مبارك: النثر الفنى فى القرن الرابع، المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٣٤، ط٢، ج١، ص١٩٧.

٧ – فيكتور الكك : بديعيات الزمان (بحث تاريخى تحليلى فى مقامات الهمذانى) مقدمة فؤاد افرام البستانى ، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ،د.ت، ص٤٨.

٨ – شوقى ضيف: المقامة ، دار المعارف، ص٥، ١٩٥٤، ص٥.

٩ – زهراى خانلرى "كيا": فرهنگ ادبيات فارسى درى، انتشارات بنياد فرهنگ ايران، ١٣٤٨هـ.ش، ٤٧٤.

١٠ – فارس إبراهيمى حريرى: مقامه نويسى در ادبيات فارس وتأثير مقامات عربى در آن، انتشارات دانشگاه تهران ، شمارهٔ ١١٣٠، تهران ١٣٤٦، ص١٠٦.

١١ – المرجع السابق ،ص ١٠٩.

١٢ – للمزيد عن المقامات الفارسية التي تلت مقامات حميدي راجع المرجع السابق ص٣٧٥: ٥٠٧، وأيضاً يوسف نور عوض: فن المقامات بين المشرق والمغرب، دار القلم، بيروت، ط١، ١٩٧٩، ص٣٢١.

١٣ – احمد عفيفي: نحو النص (اتجاه جديد في الدرس النحوي)، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١، ص ٢٨.

١٤ –حسام أحمد فرج: نظرية علم النص(رؤية منهجية في بناء النص النثري)، تقديم سليمان العطار ومحمود فهمي حجازي، مكتبة الآداب، ط٢، ٢٠٠٩، ص١٦.

١٥ – طلعت محمد إسماعيل أبو فرحة: " مقامات حميد الفارسية مع ترجمتها إلى العربية ومقارنتها بمقامات بديع الزمان الهمذاني" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، ١٩٦٣.

١٦ – محمد راغب: "گسترش پيرنگ در مقامات حميدي (رويكردي ريخت شناختي – روايت شناختي)،ادب فارسي، دورة ٢، شمارة١، پاييز و زمستان ١٣٩١ ، شماره پياپي١٠، من ص١٠٣: ١٢٤)

١٧ – منى أحمد حامد: " التناص القرآني في شعر" سيمين بهبهاني" ، صحيفة الألسن، العدد ٢١، يناير٢٠٠٥، ص ١٨٣:١٢٧.

١٨ – بيتادارايي وديگران: خوانش بينامتني پيكر فرهاد وبوف كور، فصلنامه علمي پژوهشي، نقد ادبي سال٦، شمارهٔ ٢٢، تابستان ١٣٩٢، ص٨٨:٦٨./ مريم خليلي جهانتيغ: خلاقيت بينامتني در ديوان حافظ وولاي حيدر آبادي" مجلهٔ زبان وادبيات فارسي، دانشگاه سيستان وبلوچستان، سال پنجم، پائيز وزمستان١٣٨٦، ص٥:١٤.

١٩ – * الاقتباس هو الأخذ والاستفادة، وقد عرفه الرازي بقوله:"هو أن تدرج كلمة من القرآن أو آية منه في الكلام تزييناً لنظامه وتضخيماً لشأنه"(الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي:

نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، تحقيق وتعليق الدكتور نصر الله حاجى مفتى أوغلو، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م، ص١٧٨).

** التضمين: أن يدخل الشاعر فى شعره، على سبيل التمثل والعارية، لا على سبيل السرقة، مصراعا أو بيتاً أو بيتين من قول شاعر آخر، ويجب أن يكون بيت التضمين مشهوراً، وأن تكون هناك إشارة صريحة على التضمين بحيث تزول تهمة السرقة عن الشاعر لدى سامعيه.(رشيد الدين محمد عمرى كاتب بلخى معروف بوطواط: حدايق السحر فى دقايق الشعر، بتصحيح واهتمام عباس اقبال، از روى نسخهٔ قديمى مورخ بسال ٦٦٨هـ ، بسرمايهٔ كتابخانهٔ كاوه، طهران – مطبعهٔ مجلس، ص ٧٢)

*** الاستشهاد: هو أن تأتى بمعنى ثم تؤكده بمعنى آخر يجرى مجرى الاستشهاد على الأول، والحجة على صحته.(أبى الهلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكرى: كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر) تحقيق على محمد البجاوى و محمد أبو الفضل، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٩٥٢، ص ٤١٦./ مجدى وهبه وآخرون : معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط٢، ١٩٨٤، ص٢٧.)

**** السرقة: هى أخذ ما ليس له أخذه فى خفاء، وصار ذلك فى الشرع لتناول الشيء من موضع مخصوص وقدر مخصوص على وجه الخصوص(عبدالرءوف بن المناوى: التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق عبدالحميد صالح حمدان، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٩٩٠، ص١٩٣.

٢٠ – أبو الهلال العسكرى: كتاب الصناعتين، ص٢١٧.

٢١ – التناص **Intertextulity** عبارة عن فسيفساء من الاقتباسات، وكل نص هو تشرب وتحويل لبعض النصوص، أما المتناص فهو مجموعة النصوص التى يمكن تقريبها من النص سواء كانت فى ذاكرة الكاتب أو القارئ أو فى الكتب، وهو النص الذى يستوعب عدداً من النصوص، ويظل متمركزاً من خلال المعنى.(محمد عزام: النص الغائب(تجليات التناص فى الشعر العربى)، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١، ص٣١، ٣٠.

٢٢ – الترجمة: مثل آدم عالم بالأسماء.

٢٣ – الترجمة: ولم تدرك عاقبة ولا تقربا.

٢٤ – الترجمة: لما كان أيوب النبى لم يحتمل عن نفسه رداء الصبر ويلقى عن كتفه وشاح الاحتمال وينادى ربه"إنى مسنى الضر".

٢٥ – الترجمة: لقد قرأ على الأرواح خطاب ألست.

٢٦ – التخريج: حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الحميد بن سليمان، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرًا منها شربة ماء".(الأمام الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى: الجامع الكبير (سنن الترمذى)، حققه شعيب الأرنؤوط، هيثم عبد الغفور، الجزء الرابع ، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩، حديث رقم ٢٤٧٣، ص ٣٥٦).

٢٧ – حديث:الشباب شعبة من الجنون، والنساء حبالة الشيطان، أبو نعيم فى الحلية عن عبد الرحمن بن عابس وابن لال عن ابن مسعود، والديلمى عن عبد الله بن عامر فى حديث طويل، والتيمى فى ترغيبه عن زيد بن خالد، كلهم مرفوعًا به وحبالة بالكسر هو ما يصاد به من أى شئ كان، وجمعه حبائل، والرواية به أكثر مصائده. (الأمام الحافظ الناقد المؤرخ شمس الدين أبى الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى: المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: صححه وقدم له: عبدالله محمد صديق وعبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٧٩، حديث رقم٥٨٦، ص ٢٥٠).

٢٨ –حديث: السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله، متفق عليه من حديث مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة به مرفوعًا، وسئل إمام الحرمين حين جلس موضع أبيه: لم كان السفر قطعة من العذاب، فأجاب على الفور:لأن فيه فراق الأحباب.(السخاوى: المقاصد الحسنة: حديث رقم٥٦٢، ص ٢٤١).

٢٩ –التخريج: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول ،سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول" لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثًا، ولا يملأ

جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب"(الإمام الحافظ أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى: صحيح البخارى، بيت الأفكار الدولية للنشر، ١٩٩٨، حديث رقم ٦٤٣٧، ص ١٢٣٦)

٣٠ –التخريج: عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى فقال" كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل" (ابن دقيق العيد: شرح الأربعين حديثًا النووية، للإمام يحيى بن شرف الدين الدين النووى، المكتبة الفيصلة ، مكة المكرمة، الحديث الأربعون، ص١٠٤).

٣١ – على أكبر دهخدا ، امثال وحكم، جلد اول، چاپ دوم، شهريور ماه ١٣٢٩، مؤسسهٔ انتشارات امير كبير، ص٩٢)

٣٢ – وقال المسيح عليه السلام لأصحابه " اتخذوا الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها" (الفقيه أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى: العقد الفريد، تحقيق عبد المجيد الرحينى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٣، ج٣ ، باب صفة الدنيا، ص١٢٠)

٣٣ – أبو الفضل أحمد بن محمد الميدانى النيسابورى: مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة ، بيروت، ج٢، مثل رقم ٤٠١٩، ص٣٠٠.

٣٤ – الإمام الحافظ على بن عمر الدارقطنى:سنن الدارقطنى، حققه وعلق عليه، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود و الشيخ على محمد عوض، دار المعرفة بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠١، الجزء ٣، ص ٤٤٨.

٣٥ – على أكبر دهخدا ، امثال وحكم، جلد اول، ص٢٦٤.

٣٦ – الترجمة: والسحب تبكى على الورود مثل عين وامق والخمر تضحك فى الكؤوس كوجه عذرا.

٣٧ – الترجمة: وكانت نفس هذه الأمنية غامضة كخط معمى وتلك البغية كاسم بلا مسمى ، فلم يكن فى الإمكان تحقيقها، كما أنه ليس للكيمياء حقيقة وكالعنقاء لا يوجد دليل عليها.

٣٨ – أحمد بن عبد الوهاب بن محمد عبد الدائم القرشى التيمى البكرى شهاب الدين النوبرى: نهاية الأرب فى فنون الأدب، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ، ج١، ص١٤٤.

٣٩ – أبو العتاهية: ديوان أبى العتاهية، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان، ١٩٨٦، ص٣٣.

٤٠ – مسلم بن الوليد الأنصارى بالولاء أبو الوليد، ديوان صريع الغوانى، د.ت، ص١٤٠

٤١ – أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدى: المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، صححه وعلق عليه: الدكتور كرنكو، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١، ص١٩٧.

٤٢ – المتنبى: ديوان المتنبى : دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣م، ص ٣١٨.

٤٣ –الحريرى : المقامات ، دار صادر، بيروت، المقامة المغربية ، ١٥٦.

٤٤ – الترجمة: فى الرأس ألف نداء عن الفضل، كما أن بها ألف رغبة تفوق كيقباد.

٤٥ – مرزبان بن رستم بن شروين : مرزبان نامه، بتصحيح وتحشيهٔ محمد بن عبد الوهاب قزوينى، چاپ سوم، در سال ١٣١٧هـ.ش، تهران، چاپ رنگين، داستان علام بازرگان، ص ٤٠.

٤٦ – الترجمة: كيف يكون وضيعاً من رفعته أنت، وكيف يسعد من يكون مصدر الآم أنت.

٤٧ – مولانا جلال الدين محمد مولوى رومى: كليات شمس تبريزى، بانضمام سيرى در ديوان شمس بقلم على دشتى ، شرح حال مولوى بقلم بديع الزمان فروزانفر، مؤسسه و چاپ وانتشارات امير كبير، چاپ سوم، ١٣٤٥هـ.ش، رباعى شماره ١٩٤٥، ص ١٤٨٩.

٤٨ – الترجمة: ثم قال ألم تعلم أن أيها الشيخ أن الجنون فنون والعاشق ضعيف.

٤٩ – عنصر المعالى كيكاوس بن اسكندر بن قابوس بن وشمگير بن زيار: قابوس نامه، به اهتمام وتصحيح دكتر غلامحسين يوسفى، انتشارات بنگاه ونشر كتاب، تهران، ١٣٤٥هـ.ش، ص٣١٤.

٥٠ – الترجمة: فقلت لا غنى للطريق عن الرفيق ولا للدار عن الجار فالدليل أولاً ثم السبيل.

٥١ – جلال الدين مولوى محمد بن محمد بن الحسين البلخى ثم الرومى: مثنوى معنوى، بسعى واهتمام وانضمام رينولد الين نيكلسون، چاپ سوم، ١٣٥٣، مؤسسهٔ انتشارات امير كبير، چاپخانه افست گلشن، تهران دفتر ششم، ص ١١٨٩.

٥٢ – قاضى حميد الدين عمر بن محمود بلخى: مقامات حميدى، بسعى سيد على أكبر ابرقوئى، كتابفروشى تأييد، چاپ محمدى، مهرماه١٣٣٩، المقامة فى اللغز، ص٣٩.

٥٣ – الحريرى : المقامة الطيبية، ص٢٧٣.

٥٤ – حميدى : المقامة فى أوصاف بلدة سمرقند، ص١٣٨.

٥٥ – الحريرى : المقامة الصنعانية، ص ١٧.

٥٦ – حميدى : المقامة فى لغز الشمع، ص٩٢.

٥٧ – الحريرى : المقامة الصنعانية، ص ١٩.

٥٨ – حميدى : المقامة فى الملمعة، ص١٠.

٥٩ – الحريرى : المقامة الدينارية، ص ٢٩.

٦٠ – حميدى : المقامة فى الجنون، ص٤٦.

٦١ – الحريرى : المقامة الدمياطية، ص٤٠.

٦٢ – حميدى : المقدمة، ص ٤.

* الترجمة: " إن كلا كتابى المقامات العربية السابق منهما واللاحق قد كتبا بعبارة عربية وألفاظ حجازية فبالرغم من أنه لا مزيد عليهما إلا إنهما غير مفيدين لدى عموم العجم فلو أضفت إلى مسك هذا البخور وعوده عنبر التعطر دماغ العقل من هذا الثالوث ولو ثلثت هذه الكأس المثناة لجأ عقدها فائقاً وناسخاً لجواهم المنجم."

٦٣ – حميدى : المقامة فى الشيب والشباب، ص١٢

٦٤ – الحريرى : المقامة البكرية، ص١٩٣

٦٥ – حميدى : المقامة فى اللغز، ص٣٤

٦٦ – الحريرى :المقامة الشتوية، ص٢٠١

٦٧ – حميدى : المقامة فى الموعظة، ص١١٢

٦٨ – الهمذانى: شرح مقامات الهمذانى، دار التراث، بيروت، المقامة الوعظية ، ص١٣٥

٦٩ – حميدى : ص ٧، ١٢، ١٩، ٢٥، ٣٤، ٤٤، ٥٢، ٦٠، ٦٧، ٧٥، ٨١، ٨٦، ٩٩، ١١٢، ١١٧، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٩، ١٥١، ١٦١، ١٧٧، ١٨٦، ٢٠١، ٢٠٧.

٧٠ – الحريرى : ص ٧، ١٧، ٢٦، ٣٧، ٤٥، ٥٣، ٦٢، ٦٩، ٨٠، ٨٢، ٨٦، ٩٠، ٩٦، ١٠٤، ١١٢، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٨، ١٦٦، ١٧٠، ١٨٩، ٢٠١، ٢١٣، ٢٢٤، ٢٣٦، ٢٤٠.

* – الترجمة : ماذا فعل معه مرور هذا الزمن التعس وأى حظ للدنيا معه وماذا فعل به الفلك ؟وماذا سلبنا الفلك غير المهذب المليء بالفتن وماذا فعل معه الحظ العثر المجنون؟

٧١ – حميدى : المقامة فى الملمعة، ص١٢

٧٢ – الهمذانى : المقامة القريضية، ص١٣

٧٣ – حميدى: المقامة فى الربيع، ص٣٣.

* الترجمة : فلم أعلم إلى أين حمله الزمان؟ وأين أكل الحلو والمر على مائدة الدهر؟ وإلى أى طرف ألقت به يد الأمل؟ وبأى أرض استودعته قدم الأجل؟

٧٤ – الهمذانى: المقامة البلخية، ص٢٠.

٧٥ – حميدى: ص١٢، ١٨، ٢٤، ٣٣، ٤٣، ٥١، ٥٩، ٦٦، ٧٠، ٨٠، ٨٥، ٩٨، ١١١، ١١٦، ١٢٤، ١٣١، ١٣٨، ١٥٠، ١٦٠، ١٧٦، ١٨٥، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١٨.

٧٦ – الهمذانى: ص ١٣، ٢٠، ٦٦، ٧٤، ٨٨، ١٠٦، ١٣٤، ١٤٤، ١٨٢، ٢١١، ٢٠١٣، ٢٤٠.

٧٧ – حميدى: المقامة فى التصوف، ص٨٥ ، المقامة فى المخاصمة بين الزوجين ، ص ١٣١.

٧٨ – فارس إبراهيمى حريرى: مقامه نويسى در ادبيات فارس وتأثير مقامات عربى در آن ، انتشارات دانشگاه تهران ، شمارهٔ ١١٣٠، تهران ١٣٤٦، ص١٠٩.

٧٩ – حميدى: المقامة فى الربيع، ص٣٣.

* – الترجمة : فلما بلغ ارتحال الشيخ وارتجاله إلى هذه الحد واكتمل وصفه للربيع وعم وعظه الخلق نهض واقفا وطلب الزاد لمائدة السفر وقال : فليرحم الله من يقدم لهذا الغريب قدر المستطاع أسباب المعونة وليمتنع من له فى الطاعة رعونة فألقى إليه كل واحد ما كان يملك .

٨٠ – الحريرى: المقامة الصورية، ص٢٥٩.

*– أردت ألا أطيل فى هذه الجزء خشية التكرار حيث إن هذه الجزء ذكره فارس حريرى فى كتابه "مقامه نويسى در ادبيات فارس وتأثير مقامات عربى در آن" تحت عنوان تأثير المقامات العربية فى المقامات الفارسية وللمزيد راجعه ص ١٦٤إلى ١٨٣.

٨١ – حميدى: المقامة فى البرد، ص٦٧.

*– الترجمة : فى وقت من أوقات الشباب الأولى حملت على كتفى زاد الاغتراب تحت وطأة الأحداث فوليت وجهى شطر مدينة أوس بعزيمة ماضية كالريح وقدم ساعية دائبة كالحرص.

٨٢ – الحريرى : المقامة الرملية، ص٢٦٣.

٨٣ – حميدى: المقامة فى الملمعة، ص٧.

*– الترجمة : فى وقت من الأوقات بحكم محركات النوائب ومعقبات المصائب نويت الانتجاع فى عرصات الشباب متعة ورخاء ولطيش الطفولة بهجة وبهاء، وكان الفرار لايزال خوف المشيب فى ثوب أسود قشيب ، لكن عارضا من عوارض الانقلاب كان تتخذ له من المسك الصافى حجابا وفى هذه الحالة وفى تلك الظروف حل الافتراق فجأة وتمخض العزم الصادق عن هذه النية"

٨٤ – الحريرى : المقامة الصنعانية، ص١٦.

٨٥ – حميدى: المقامة فى لغز الشمعة، ص٩٢.

٨٦ – الحريرى : المقامة الصنعانية، ص١٩.

٨٧ – حميدى : المقامة فى المسائل الفقهية، ص١٥٤.

* الترجمة: فما قولك فى رجل ترك الصلاة ليوم وليلة ولا يدرى أى صلاة هى؟

٨٨ – الحريرى : المقامة الطبيبية ، ص٢٧٣.

٨٩ – حميدى : المقامة فى الجنون، ص٤٧.

* الترجمة: وقد قيدت يديه وأقدامه بالأغلال وهو مقيد بقيد العشق من جميع القيود والأثقال فوليت وجهى وعزيمتى نحو تلك الجهة وقصدت تلك البقعة، فلما بلغت ذلك البناء العظيم والعمارة الميمونة

وتخطيت العتبة إلى الفناء ، رأيت سريراً لطيفاً مزداناً وفتى ظريفاً يجلس عليه مذهول مشدوه صامت ممتحن متفكر متغير فكانت العين ترى فيه ترفع الأصالة ويصل عبير الإقامة منه إلى القاع .بينما القدم فى القيد واليد فى السلاسل والدموع تنحصر كالآلى على عروض كالكبرياء.

٩٠ – الهمذانى : المقامة المارستانية ، ص١٢٨.

٩١ – حميدى : المقامة فى أوصاف بلدة سمرقند، ص١٣٥.

* الترجمة: فرأيت جمعاً مهيباً وصياحاً متصاعداً خارجاً عن الحد وخلقاً زائداً عن الحد وشيخاً فى لباس الفقر والإفلاس أطلق اللسان بهذا البيان أيها الناس ابتغوا فضل الله وحسن مرضاته واتقوا الله حق تقاته،أيها المندفعون نحو تلك التربة الداعية لسفر الغربة، يا طائفى البلاد وصرافى العباد يا نقاد الحسن والقبح ويا خزنة العقل والفهم جودوا على الإنسان الهائم بغير عزيمة .

٩٢ – الحريرى : المقامة التفليسية ، ص٢٨٨.

٩٣ – حميدى : المقامة فى أوصاف بلدة سمرقند، ص١٣٦.

* الترجمة: فلما بلغت شكوى الشيخ هذه الغاية وامتد هذا التقريع إلى النهاية فتح فتى جواد رباط الكيس وأعطاه قبضة أشرفية من نقود ذهبية.

٩٤ – الحريرى: المقامة الصورية، ص٢٥٩.

٩٥ – حميدى : المقامة فى المعزم، ص١٨٥.

* الترجمة: فلما أدركت أنه كان يعنينى بهذا القول ويطلب منى هذا النوال أفرغت كيساً من النقود وألقيت إليه بما كان فيه واستحسنت واستصوبت قوله.

٩٦ – الحريرى: المقامة المروية، ص٣٣٥.

٩٧ – حميدى : المقامة فى آداب السفر، ص٦٣.

* الترجمة: فلما أتم تلك الأبيات وأنهى تلك الألحان أمسك بعصاه وحمل رحله على ظهره ونهض ليرتحل ويخلفنى وراءه فصحت به قائلاً أيها الشيخ (سيروا سير ضعيفكم) ولا تنطلق بهذا النشاط ففى قافلتك ضعاف ولا تسرع الخطى هكذا ففى ركابكم نحاف .

٩٨ – الحريرى: المقامة الشيرازية، ص٣٠٩.

٩٩ – حميدى : المقامة فى اللغز، ص٣٦.

* الترجمة: فما أن وقعت عيونهم على حتى انفتح باب تلك السعادة أمامى فأخذ كل منهم من كمال ظرفه يدعوننى بإيماءة من طرفه وأدركوا نسبى ووقفوا على أصلى بنور الألفة فرجحوا وصلى على فراقى.

١٠٠ – الحريرى: المقامة الدمشقية، ص١١٠.

١٠١ – حميدى : المقامة فى الخريف، ص٢٠٠.

* الترجمة: وبالمصادفة وصل إلى واحد من أبناء مدينتنا وحدق فى ودقق النظر فلما كرر ذلك عرفنى ورمانى بنظرة وأرسل عبرة من أجلى وانتحب على أحوالى وأهوالى.

١٠٢ – الحريرى: المقامة الإسكندرية، ص٨٣.

١٠٣ – حميدى : المقامة فى المأتم والتعزية، ص٨١.

* الترجمة: فبحثت عن الشيخ وأسرعت فى كل اتجاه وأسرعت فى كل اتجاه وفتشت فى كل مكان فلم أجد من ذلك الشيخ المفصال أثراً أو سبيلاً للوصال بالرغم من أنى نثرت الشعر بحثاً عنه.

١٠٤ – الحريرى: المقامة الرملية، ص٢٧٠.